

ما هي المرأة ؟ ؟

شفقة الله على الرجل . عاطفة جيلة . قوة غير محدودة . دعة وابتسامة . رقة وعظيمة .
 حنان وانتظام . صبر واحتفال . غضب سريع . جمال ووداعة . خيال وتصورات . شفقة وآمال
 ميسل قوى . وإخلاص غير متزعزع .
 من هي المرأة ؟؟؟

هي من تشتري سعادة أسرتها بشانها . من تنظر إلى السماء وفي قلبها قناعة ، وفي عينها
 خشوع إلى الأرض وعلى فمها ابتسامة .

من تحسب أن سعادتها كلها تنحصر ضمن جدران بيتها .

من لا يضيق صدرها عن سرها فلا تودعه جاراتها .

من تهتم بالنوب السكناني لتشغل وإدارة البيت أكثر من النوب الخرى لزيارة والزيارات .

من ترى فيها مسرورة تقري شاكرة التمتع في كل الظروف .

من يشاقق الناس لمادتها لا من يهتفها الناس لوفرة ندمها .

من تكون نسباً لطيفاً منعكاً للبدأ وليس دخاناً كثيفاً ، لغة الصدور وأذية العينون .

من تحافظ على كرامتها بحفاظتها على كرامة الناس .

من تغلب على الصيبة بقوة صبرها .

من يحكمها جعل التقير منرباً لا التري فقيراً .

للرأة السينة الفان كثيرة المواجس ، والحسنة الية حادثة الببال .

الرأة الجليلة التنار لا تغر ببحر ، والسكثيرة التأملات لا يلد عنها التبعان .

الرأة الجليلة تملك القلوب ، والرأة الناحلة تدمرق العقول : الأولى تملك ما في معنى قلبا

لكثرة قلبانه ، والثانية أفقت الكثر . الحكمة ومركز حقيقة الأثنان .

محمد رشاد الصافي

مدرس - مدرسة الرئيس الأوفية الاسمر

بغداد

الطبعة الأولى ١٩٥٠